

\* الخلاصة إذن أن المدرسة تتعامل مع أولادها وبناتها بنفس الأسلوب الأبوى المتسلط ، ومع ذلك فإن الأولاد يجدون خارج أسوار المدرسة خطاباً آخر ، فى الأسرة والأفلام وبين الأصدقاء يؤكد على قواמתهم وقوتهم وسيادتهم على الجنس الآخر . أما البنات فإن الخطاب ينسجم داخل وخارج المدرسة ويكرس بذلك دوراً ثانوياً أو تابعاً أو مهمشاً لهن كفتيات ثم كنساء فى المستقبل .

\* ثانيتهما تتعلق بمضمون المقررات التعليمية التى تعكس فى عدد من المواقع غمطية الأدوار الموكلة للنساء والرجال فى المجتمع . «فأمرى تطبخ وأبى يعمل فى الحقل» هو النمط السائد فى الوظائف الاجتماعية . ففى هذا الصدد تظهر المناهج خطاباً برجوازيًا محافظاً يحدد أدوار المرأة فى أدوار منزلية فى إطار الأسرة الحضرية أو الريفية النووية السعيدة ، حيث يعمل الرجل ويكافح خارج المنزل ، وتعمل زوجته داخل المنزل على راحة ورفاهية أفراد الأسرة فى روح تضحية سامية . تضحية المرأة إذن من أجل أسرتها ، أما تضحية الرجل فمن أجل الوطن . فلو أخذنا مناهج التاريخ مثلاً لوجدناه تاريخاً من الحروب والفتوح والانتصارات بطلها الرجل فى حين أن المرأة غائبة تماماً عن أى إنجازات تاريخية . حتى الملكة حتشبسوت يقتصر دورها فى كتب التاريخ على بناء معبد الدير البحري . وتختصر إيزيس الإلهة إلى زوجة تبحث عن رفات زوجها . وفى مكان آخر يصف كتاب التاريخ للمرحلة الإعدادية